

شعب الإيمان

168 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم - يعني ابن أبي الجعد - عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل .

و روينا عن أبي بكر الصديق هـ : .

أنه لما قرأ سورة الروم على مشركي مكة فقالوا هذا مما أتى به صاحبك ؟ قال : لا ولكنه كلام الله عز وجل وقوله .

و في رواية أخرى : .

ليس بكلامي و لا كلام صاحبي و لكنه كلام الله عز وجل .

و روينا عن عامر بن شهر أنه قال : .

كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل فضحك فقال أتضحك من كلام الله عز وجل ! .

و روينا عن خباب بن الأرت أنه قال : .

تقرب ما استطعت و اعلم أنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه .

و روينا عن ابن مسعود أنه قال : .

أصدق الحديث كلام الله عز وجل .

و عن عمر بن الخطاب هـ قال : .

القرآن كلام الله عز وجل .

و عن عثمان بن عفان هـ قال : .

لو أن قلوبنا طهرت لما شبعنا من كلام الله تعالى .

و عن علي بن أبي طالب هـ أنه قال : .

ما حكمت مخلوقا إنما حكمت القرآن .

و عن ابن عباس : .

أنه صلى الله عليه وسلم قال رجل اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس ثكلتك أمك ! إن القرآن منه أن القرآن منه .

و قد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في كتاب الصفات مع سائر ما ورد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم و عن أصحابه و التابعين و أتباعهم